تفسير القرطبي }سورة هود { }1{ }293{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن كتاب احكمت اياته ثم حصلت من لدن حكيم خبير الا تعبدون الا الله انني لكم منه نذير وبشير وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم - 00:00:00

يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى وان تولوا فاني اخاف عليكم اخاف عليكم عذاب يوم كبير الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه على حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعملون - 00:01:03

يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم الحمد لله الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل لنا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة - 00:02:10

والاناء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان هذه السورة تسمى سورة هود لانه ذكر فيها نبي الله عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام خمس مرات - 00:02:38

وسميت السورة سورة هود وان كانت ذكرت فيها الأنبياء الأخرى كإبراهيم وكشعيب لكن سميت به لكثرة التردد فيها وهي من السور المكية باتفاق الله ثلاث ايات اختلفوا فيها والذي يظهر انها كلها مكية الا اية. واقم الصلاة طرفي النهار وثلثا - 00:03:01

احتمال والسور من حيث هي منقسمة الى ثلاثة اقسام اسم مدني باتفاق وقسم مكي باتفاق وقسم مختلف فيه والمدني باتفاق كالبقرة وال عمران والنساء والمائدة والانفال والتوبة النور والاحزاب من - 00:03:27

الى التحريم واذا جاء نصر الله هذا ما الخلاف فيه ضعيف وعشرون سورة مختلف فيها والباقي متفق على انه مكة مختلف فيه التطفيف والحج والانسان والمعوذتين والزلزلة والرعد هذي محل خلاف - 00:04:06

والذي يظهر ان السور التي لم ينزل فيها شيء في مكة يقال لها مدنية بلا خلاف الا القليل والسور الذي لم ينزل فيها في المدينة الا قليل يقال لها مكية بلا خلاف والسور التي نزل بعضها في مكة وبعضها في المدينة هي محل الخلاف - 00:04:35

كالحج والرعد والانسان والتطفيف ومعرفة المكي والمدني لفهم تدرج التشريع ولمعرفة الناسخ من المنسوخ لان السور التي نزلت في مكة لا تنسخ الاحكام التي في المدينة لأن النسخ دائما يكون بالمتأخر - 00:04:58

لان النسخ هو ان يرفع المتقدم بالمتأخر في خطاب سورة هود بسم الله الرحمن الرحيم هل هي اية من الفاتحة؟ او هي اية مستقلة؟ او ليست اية من القرآن هذا خلاف - 00:05:22

لا يحل وانما لكل شخص ان يبحث ويختار ما يحلو له ويرفق بالمخالف من العلماء من قالوا الفاتحة اية من البسملة اية من الفاتحة ومنهم من قالوا البسملة ليست اية من الفاتحة - 00:05:42

ومنهم من قالوا البسملة مستقلة واحسن ما يقال في هذا انها في بعض القراءات من القرآن وفي بعض القراءات ليست من القرآن ويكون هذا جمع بين الاقوال. كالواو وسارعوا وكلميم من في قوله جنات تجري - 00:06:03

تحتها الانهار في سورة التوبة في قراءة المكي جنات تجري مين تحتيها الانهار؟ وهو الله في سورة الحبيب فمن قال من ليست من القرآن نظر الى تلك القراءة ومن قال هي من القرآن نظر الى هذه القراءة؟ فكذلك من قال - 00:06:27

بسم الله الرحمن الرحيم ليست من القرآن الى قراءة اهل المدينة الكوفة مثلا ومن قال الفاتحة من القرآن نظر الى قراءة الكثير المكي

ولذلك قالوا وليس للقرآن تؤزى البسملة وكونها منه الخلاف نقل اي المخالف. وبعضهم من القراءات نظر - 00:06:45
وذاك للوفاق حكم معتبر للوفاق بين الاقوال حكم معتبر وهذا ذكره الحافظ الحجر في بعض كتبه لذلك تجد ان الشافعية لانهم يقرأون الشافعي لانه يقرأ بقراءة ابن كثير المكي يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم - 00:07:11
اما ما لك لانه يقرأ بقراءة نافئ ابو حنيفة لانه يقرأ بقراءة اهل العراق يسر ببسم الله الرحمن الرحيم ولذلك هذا الجمع بين الاقوال والله اعلم وما اوتيتم من العلم - 00:07:34
طالب العلم ان يختار ما يحلو له ويرفق بالمخالف وغابت عنك اشياء الف لام م ر الف لام راء هذه الحروف المقطعة للعلماء فيها قولان القول الاول انها من المتشابه - 00:07:55
ولذلك تجد بعض التفاسير يقول الف لام ميم الله اعلم بمراده بها الله اعلم بمراد بها. قاف الله اعلم بمراده بها القول الثاني انها ليست من المتشابه واختلفوا الى اكثر من ثلاثين قولا - 00:08:20
والوالد رحمة الله عليه في الاضواء اخر الكلام عليها الى هذه الاية الى سورة هود علما بانه جاءت قبلها كم شورى بالحروف المقطعة البقرة وال عمران جاءت فيها الف لام ميم - 00:08:45
لكن لم يتكلم عن الحروف المقطعة الا في هود ويونس كذلك جاءت فيها الحروف المقطعة قال لان الدلالة على اعجاز القرآن في اول سورة هود اوضح من غيرها فلذلك اخر الكلام - 00:09:07
على الحروف المقطعة حتى اول سورة هود لانه قال الف لام راء كتاب احكمت اياته احكمت فقال هذا اقوى دلالة فهم اختلفوا فيه الى اقوال كثيرة جدا جدا من علم كبير المفسرين - 00:09:25
ابن جرير رحمه الله ذكر في الحروف المقطعة في اول سورة البقرة عشرة اقوال ثم قال قال ابو جعفر وكل قول من الاقوال التي سار لها الناس له وجه ولم يرجح ولم يرد - 00:09:47
وهذا لسعة علمه واقوى الاقوال التي قيلت انها جاءت للتحدي ان هذه الحروف المقطعة جاءت للتحدي ولاظهار اعجاز القرآن والاستقراء حجة فاذا تتبعنا هذه الحروف نجد التنويه بالقرآن ياتي بعدها دائما وذكر القرآن - 00:10:07
وكأن الرب جل وعلا يقول لهؤلاء انتم اصحاب فصاحة وبلاغة ووصلتم في ذلك الى المرتبة العليا وهذا نبي امي لا يقرأ ولا يكتب. وجاءكم بكتاب على الطريقة التي تتكلمون بها وتتفاهمون بها - 00:10:37
فان كنتم مكذبين بهذا القرآن فاتوا بمثله لذلك كل ما جاءت هذه الحروف في الغالب يأتي التنويه بعدها بهذا الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه الف لام ميم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب - 00:10:58
الف لام راء كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه الاضطراب. الف لام ميم صاد كتاب انزل اليك الف لام راء تلك ايات الكتاب وقرآن مبين الى صاد والقرآن - 00:11:21
والقرآن ما تأتي هذه يأتي التنويه بعدها بالقرآن ولذلك قالوا ان يونس لا زالت قبل هود لانه في يونس قال فاتوا بسورة من مثلي اذا هذا هو المتأخر وهود قالوا فاتوا - 00:11:40
طيب انتم اصحاب فصاحة وبلاغة. ووصلتم الى العلياء في ذلك وهذا الكلام دليل على انه رسول وانه جاء من عند الله. فان كنتم مكذبين به فاتوا بمثله لذلك هذا يعني - 00:12:09
وضع القرآن وضع معجز الموضوع فيه قوالب وفي اسس وفي مجاري لا يسمعها المنصف الا امنت او كبر يعني الاقناع يصل اليه. فاما ان يصدق ويؤمن او يكابر اذا هذه الحروف جاءت - 00:12:30
لبيان اعجاز القرآن وان الخلق لا يستطيعون ان يأتوا بمثله وقد اخبر بذلك وقال ان قوله الحق فقال جل وعلا قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن - 00:12:55
لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض وقال فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا في الماضي ولن تستطيعوا ان تفعلوا في المستقبل فهناك الخطر ماثل. وقد اوعد المكذب به النار - 00:13:14

اتقوا النار دينا مبني على اسس رائعة بس اين نحن لابد ان نهتم بهذا الكتاب لابد ان نفهمه لابد ان نتأمله لابد ان نتدبره لابد ان نعطيه الوقت لابد ان نعطي وقت لكتابنا - 00:13:38

هذا الكتاب كل ما نحتاج اليه موجود فيه لذلك قال كتاب الف لام راء كتابه اما ان نجعل الف لام راء مبتدأ وكتاب خبرها او كتاب صفة هذا كتاب احكمت - 00:14:02

اي كتاب عظيم كتاب لا يأتيه الباطل. كتاب الواجب العمل به. كتاب لا يبلى. كتاب لا يمحى. كتاب لا لا يزاد فيه ولا ينقص كتاب ولذلك قال تعالى اولم يكفيهم انا انزلنا عليك - 00:14:31

كتاب ابعد الكتاب يحتاجون شيء وقال فاجره حتى يسمع كلام الله ابعد كلام الله يحتاج الى شيء لذلك انظروا الى التطور المذهل التي وصلته الانسانية في هذا الزمن وكثرت المعلومات وتفجر المعارف - 00:14:49

لا توجد قضية تخالف القرآن وهو نزل على رجل امي لا يقرأ ولا يكتب في زمن الناس فيه في غاية التخلف والبعد عن المدنية والبعد عن الفهم وعن التطور ولا يخبر بشيء الا وجب - 00:15:13

كل ما يخبر به يوجد في القرآن كل ما يؤمر به يجد فيه منفعة. كل ما ينهى عنه يوجد فيه ضرر ديني الاسلام دين عجيب تحري بنا ان نتجمل به - 00:15:34

وان نتمسك به وان نفهمه وان نعمل به وان نظهره للناس في حياتنا وفي اعمالنا وفي سلوكنا حري بالمسلمين ان يتجملوا بالاسلام ويعملوا به وتزينوا به. ويظهروا اوامره ويعملوا بها - 00:15:53

ويحذر الناس من نواهيه ويجتنبها حتى يسعدوا في دنياهم واخراهم كتاب اي كتاب عظيم لا يأتيه الباطل من بني يده ولا كتاب تبيان لكل شيء كتاب مأمور بتدبره كتاب منهي عن هجره - 00:16:13

كتاب من تمسك به قد نجاه وتمسك بالعروة الوثقى انزلناه انزله الله لا غيره اليك يا نبيي الف لام راء كتاب احكمت اياته الاحكام هو الاتقان وعدم وجود الخلل لذلك اساني بالقرآن ثلاثة - 00:16:34

يأتي بالاسلوب مضغوط ويأتي بالاسلوب متوسط ويأتي بالاسلوب موسع وكله جميل وفي غاية من الاقناع والحسن بحيث اذا سمعها المنصف قال لا اله الا الله احكمت واتقنت اياته الحلال الحرام - 00:17:05

النواهي الاوامر المواعظ الاداب الاخلاق العز الرفعة النجاة طرق الهلاك طرق الضلال طرق في باقي الانسان نفسه كل محكم لذلك احيانا الاسلوب يأتي في غاية الاختصار وكذب به قومك وهو الحق - 00:17:30

قل لست عليكم بوكيل لكل نبأ مستقر وسوف تعلمون انظروا الى الجبد كيف يعني في هذا الايجاز وهذا وهذا الجمال والاتقان واحيانا يقول كلام متساوي وذروا ظاهر الاثم وباطنة هل يمكن شيء يكون اجمع من هذا الاسلوب - 00:17:55

المفسرون حاروا قالوا الظهر الذي يعمل في النهار والباقي الذي يعمل في الليل وقالوا الظاهر الذي يعمل. والباطل الذي يكون في القلب ظاهر الاثم وباطنا ما يمكن يكون اوسع منها شيء - 00:18:20

ولما اراد ان يبين ان الانسان يضيع عمله توسع في الاسلوب. قال ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل تجري من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات واصابه الكبر - 00:18:41

وله ذرية ضعفاء بعدين اعصار فيه نار احترقت كيف يوسع الاسلوب ويوضح ويبين حتى يقول السامع كفاني لابد ان نفهم هذا الكتاب لابد ان نعطيه الوقت لا بد ان نعطي وقتا لكتاب ربنا - 00:18:57

كتاب احكمت اياته الحلال الحرام الناسخ من المنسوخ كل الكتب التي قبل القرآن منسوخة به ومهيمنا عليه واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ البشرية ينقذها الان اقتصاديون فرنسيون - 00:19:20

قالوا الحل في الاقتصاد الاسلامي اقتصاديون المان. قالوا الضرر في الربا في الفائدة الله قال فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب وقال احل الله البيع وقال يضحك الله وقال ومن اصدق من الله حديث - 00:19:45

الوضوء لما انتشرت الان الامراض والفيروسات والميكروبات. شوفوا الوضوء. الوضوء خمس مرات بعدين تغسل الاطراف التي

تتعرض ليش اذا قمتم الى الصلاة اغسلوا وجوهكم اغسلوا واذ يكمل المرافق وامسحوا برؤوسكم لعل يعلق في شيء - 00:20:09
وبعدين واردنكم الى الكعبين الوضوء هذا عجيب. وبعدين الصلاة اقوى شي للجسم الصلاة لا يوجد شيء اقوى للجسم من الصلاة ولا اكثر للحسنة الصلاة هذي عجيبة تجعل الرصيد يصل الى الى العليا - 00:20:33
ويجعل تجعل الجسم عجيب. فاذا فرغت الصلاة فيها كل الجسم تقف بعدين تسجد بعدين لما تسجد لا تصوب رأسك ولا ترفعه. خليك كذا تمكن يديك وتفاجئ تفاجئ هذه حتى هذه تشتد تسوي كذا وتمسك - 00:20:55
بعدين لما تسجد على سبع اعضاء تأتي الدورة الدموية هنا وبعدين اطراف قدميك تجعلها على جهة القبلة والظهر اذا كان فيه اعصاب فيها مشكلة كله يصحي الجسم وينظر الوجه وتكثر الحسنات ولا يفقع عين ولا يكسر سن - 00:21:20
ولا شيء احسن رياضة رائع الاسلام لذلك الان يقول لك لازم من الحركة وهذه الامور طيبة في الجسم ما في مثل الصلاة. خمسة مرات في اليوم ولابد من الوضوء قبلها - 00:21:39
كل شيء ينفع هو موجود في ديننا احكمت اياته حلال حرام مكروه مباح مندوب مبين طريق العز طريق الذل طريق الجنة طريق النار وبين ان هذه الدنيا احكمها قالوا ليش - 00:21:58
قانون قانون اوفوا بعهدي ان الله اشترى فاستبشروا ببيعكم الذي واحد الان يأتي لمتجر ويأتي بعربة ويمليها من البضاعة وما يحاسب. ماذا يقول لصاحب المتجر فينك انت يا اخي؟ حط هذا - 00:22:19
يبقى الجنة لازم يشتغل يبقى النجاة من النار لازم يشتغل حجبت الجنة في المكاره قال العلماء من اقتحم حجوبات المكاره دخل الجنة غض بصره كف لسانه كف سمعه صام نهاره قام ليله اكرم والديه اكرم جيرانه - 00:22:47
كظم غيظه من اقتحم حجبات المكانة دخل الجنة ومن اقتحم حجبات الشهوات دخل جهنم ينظر كما يحلو له. يتكلم كما يحلو له. يشرب كما يحلو له. ينام كما يحلو له - 00:23:14
وكل شيء مبين فيه. كتاب احكمت اياته اول امر في المصحف ما هو ما هو اول امر في المصحف؟ اعبدوا ربكم اول نهي في المصحف ما هو فلا تجعلون لا هذا معنى لا اله الا الله. مفرقة بادلتها - 00:23:34
عن طريق الاقلاع والانصاف من هو ربنا الذي نعبد؟ خلقنا وخلق اباءنا وخلق السماء وخلق الارض وانزل المطر من السماء واخرج النبات من الارض بعدين فلا تجعلوا لله اندادا. والحال انكم تعلمون ان المذكورات لا يقدر عليها - 00:23:57
الا الله ثم اتى ببرهان محمد رسول الله عن طريق الاقلاع والانصاف وعن طريق مخاطبة العقول النيرة والاحاسيس الجياثة وان كنتم في ريب مما نزلناه على عبدنا ما قال فقد كفرتم - 00:24:18
فاتوا تحدي فان لم تفعلوا في الماضي ولن تفعلوا في المستقبل فهناك الخطر ماثل. وقد اوعد المكذب به النار فاتقوا النار اذا هو القرآن زي الرمية في البحر اتخذ دوائر. الله معبود بحق - 00:24:35
ومحمد صلى الله عليه وسلم مرسل من عند الله. ووعد المصدق به الجنة ووعد المكذب به النار هذه الجمل الثلاث تتخذ مئات الاشكال لكن النتيجة هذه الثلاثة احكمت اياته لا خلل فيها - 00:24:53
لا نقصد لا ضعف لا كذب لا ركاكة ثم فصلت من لدن حكيم الخبير احكمت وجملت وحسنت ثم بين فيها الحلال والحرام وكل ما نحتاج اليه يعني احكمت يعني جعلت في غاية الاتقان والاحكام - 00:25:13
الاعرابي لما سمع والطول وكتاب مستور كاد يموت لذلك لما رآنا كل واحد يبحث عن الرزق ويخاف من الرزق لا تخافوا وفي السماء رزقكم خلص ما يقدر واحد يعتدى على رزقكم - 00:25:39
ولا يقدر واحد يصل اليه اذن اطمئنوا ايش تخاف؟ رزقك في السماء عند الله وماتوا عدون يعني عند الله بعد ان اقسم عليه جاء باربعة مؤكدات لان ما في واحد يتصدق ان رزقه في السماء - 00:26:03
ما في من جرى وما في مخرطة وما في مزرعة. ولا في دكان في السماء. كل واحد واقعه يكذب بهذا والذي يؤكد الشيء الذي ينكر. قال فورب السماء والارض انه - 00:26:22

لحق مثلما انكم تنطقون اربعة مؤكدات احكم الحلال بين الحرام بين السنة توضح كتاب عجيب ثم هنا قيل بمعنى الواو وقيل للتراخي الرتبي ما هو في الزمن. وفصلت بينت ووضحت - 00:26:37
او نزلت نجوما فصلا بعد فصل ثم فصلت من لدن اي من عند حكيم يضع الامور في مواضعها. خبيث لا تسقط من ورقة الا يعلمها اذا لا مهرب الذي يريد النجاة يصدق - 00:27:07
يمشي مع الحق يبادر ما في الا تعبدوا الا الله ثم فصلت من لدن حكيم خبير الا تعبدوا الا الله اذا هذا القرآن وهذه الاحكام وهذه الايات هي لاجل الا تعبدوا الا الله. واول امر - 00:27:28
اعبدوا ربكم ولا تجعلوا الا وهي لا تعبدوا الا الله والكتاب جاء لا تعبدوا الا الله. وما من اله الا اله وحي. فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله اذا كل القرآن قائم على توحيد الله - 00:27:49
توحيده في ربوبيته توحيده في الوهيته توحيده في الخوف والرجاء. توحيده في دعائه. توحيده في اسمائه وصفاته يوحد الله ونعلم ان كل ما في الكون من الله قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك - 00:28:09
من تشاء وتنزع الملك وتعز من تشاء وتذل من تشاء امره اذا اراد شيئا الذين اصطادوا يوم السبت قال لهم كونوا قردة فتغيرت اشكاله الذين قالوا لصالح والله لا نؤمن بك حتى تخرج لنا من هذه الناقة من هذه الصخرة ناقة؟ قال اللهم اخرجها - 00:28:32
تحركت وخرجت الناقة لما قالوا لموسى ادر وعابوه وقالوا لا يتعرى معكم لان فيه عيب اخذ الحجر ثوبه وما خرج به. حتى صار يقول له ثوبي حجر ويضربه قادر على كل شيء. يجعل الحجر يتكلم ويمشي. ويخرج الحي من الحجر - 00:28:58
لذلك ينبغي ان نعبد الله وان نخاف الله وان نوحد الله وان لا نرجع الا الله وان لا نطلب الا الله. وان نغضب لاجل الله ونرضى لاجل الله فنكون باذن الله. فما اردناه اعطاه الله لنا - 00:29:22
اما المغالطة تنتج مغالطة ما ينفع الا الحق ما ينفع الا الصدق لا ينفع الا الايمان لا ينفع الا العمل الذي لا يصدق يفتضح نحن الان في الدنيا يا اخواني - 00:29:38
الحمد لله الان في الدنيا والحسنة بعشر امثالها ومن تاب تاب الله عليه فلا ينجي الا الصدق اذا الا تعبدوا الا الله ان يمكن ان تكون تفسيرية ويمكن ان تكون مصدرية - 00:29:57
والجملة منصوب ينزل خافض او في محل مفعول به تفسير يعني قلنا لهم بمعنى القول وليس فيه حروفه او تكون مفعول لاجله او منصوبة بنزع الخافض وكل قريب من بعض - 00:30:17
كتاب احكمت اياته وبينت واصبحت في غاية من الاتقان لا يعلمها الا الله ثم فصلت بينت ووضحت حلال حرام مكروه مندوب مباح انني لكم منه الا تعبدوا الا الله فصلت وبينت - 00:30:36
لاجل ان توحدوا الله اعبد الله يطيع الله يفرد الله ان لي اي النبي صلى الله عليه وسلم لكم ايها المخاطبون اي من ربكم نذير مخوف لمن عصاه ولم يستقم. مبشر لمن اطاعه بالجنة وصلاح الدنيا والاخرى والفوز - 00:31:03
ثم قال وان استغفروا ربكم نفسها معطوفة على اللي قبلها استغفروا ربكم هذا الاستغفار اولا يغني ويعز ويرزق الاولاد ويرضي الله وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم يمتعكم متاعا حسنا. كما قال فقلت استغفروا ربكم - 00:31:30
وقال ومن يتق الله ويرزقه اكبر طريق للرزق الاستقامة ما الذي يريد ان يكون غنيا يستقيم يكثر من الاستغفار ما في شيء اغنى للعبد من ان يستقم لكن يستغفر الله ويعمل بالاسباب - 00:32:07
عدم عمل من اسباب تواكل الانسان يعمل بالاسباب منها الاستغفار ومنها ايضا القيام بالاسباب. لكن من اكبر الاسباب الاستغفار وقلت استغفروا ربكم يفسد السماء عليكم وقال وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها - 00:32:31
اعجاز قرآن طيب كيف انا اعيش ولا عندي اسرة والصلاة خمسة اوقات وتحتاج للمسجد وتحتاج للوضوء وتحتاج للجماعة وقد يتأخر الامام وخمس مرات ويضيع الوقت والوقت هو الذي يأتي بالمال. كيف نعيش - 00:32:55
قال له لا نسألك رزقا ايش نحن الله يرزقك انت بس امر اهلك بالصلاة واصطبر عليها والباقي علينا نحن خلاص تأتيك بالمال وبالرزق

والله طرق النجاة طرق العز طرق المال طرق العافية. هذا كله في كتابنا - 00:33:18
وكل مشكلة ورائها معصية لو العالم تبحث كل مشكلة وراءها المعاصي عدم نزول المطر الخلاف الفرقة الضعف كل مشكلة وراءها معصية من يوم هزيمة المسلمين في احد وضياع الاندلس وانت جاي - 00:33:40
كل هذا السبب والمعاصي قل هو من عندي صار الفساد في البر والبحر اذا من اراد العزة ومن اراد الغناء ومن اراد الحماية ومن اراد السعادة فليتقي ربه الذي يريد شاب يأتيه من بابه - 00:34:02
الذي يتقي الله. الله لن يضيعه لانه عالم. وقادر وكريم هو عالم لا يخفى عليه سيد التقى وكريم يعطي اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيب لي وامره اذا اراد سائر ان يقول له - 00:34:26
ينبغي الحقيقة ان نعمل بطاعة الله ونستقيم على شرع الله وما اردناه اعطاه الله لنا ان اردنا مالا اغنانا وان اردنا منصبنا اعطانا. وان اردنا قوة قوانا. وان عادانا شخص حمانا الله منه - 00:34:45
الله ولنجتهد في ان نكون عباد لله وان استغفروا ربكم هل هي المفسرة المصدرية والاستغفار هو طلب الغفران من الله تعالى ثم توبوا اليه ارجعوا من ذنوبكم استغفروه لما مضى - 00:35:06
وتوبوا الى الجديد اغفره لما سلف من الذنوب وتوبوا من الجدير خلوكم عباد لله تخافون الله تراقبونه تمتثلون الاوامر تجتنبون النواهي وما تريدونه الله يعطيكم اياه يمتعكم متاعا حسنا يمتعكم بكلام تمتيع هذا جميل - 00:35:35
الى اجل مسبب يمتعكم بالرزق الحلال وبالصحة وبالجاه وبالتيسير وبمحبة في قلوب الناس وبذكر الحسن وبالغناء الى اجل مسمد وهو الموت او الى البعث او الى الجنة ويؤتي كل ذي فضل فضله - 00:36:03
ويؤتي كل عمله فيفيه له كاملا ولا ينقص منه شيء كل عامل خير الله يعطيه ويزيده الحسنة بعشر امثالها الى اضعاف كثيرة فان تولوا ولم يعملوا ولن يستقيموا فاني اخاف عليكم عذابا - 00:36:32
اليوم يجعل الولدان شيبا. يوم تذهل كل مرضعة عما ارضعت. يوم يفر المرء من اخيه. يوم كان مقداره خمسين الف سنة اليوم الكبير يوم القيامة فالذي لا يستقيم يفتضح في هذا اليوم ويندب في وقت لا ينفع الندم - 00:36:58
الى الله مرجعكم اي الى الله رجوعكم يوم القيامة وهو اي الله على كل شيء قدير فيهدأ المتقي بالجنة ويحذر المجرم من جهنم الا حرف استفتاح ان حرف توكيد انهم اي هؤلاء المخاطبون يذرون صدورهم - 00:37:23
الواو هنا اختلفوا فيه هل المقصود به الكفار وهذه الانزلاء حقيقي او معنوي او المقصود به المتقون ليستخفوا من الله تعالى حينما يأتون الخلاء او يأتون لاهلهم او ليستخفوا منه يرون انهم اذا اختفوا وقالوا كلاما لا يسمعهم - 00:37:53
يستخفو منه لي هو الله او الرسول صلى الله عليه وسلم. اذن الكلام مليء بالمعاني القرآن الحمال ذو وجوه اي الا انه اذا قلنا الكفار ليستخفوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:20
واذا قلنا انهم المسلمون ليستخفوا من ربهم فلا يأتون للخلاء وهم عراة ولا يأتون لاهلهم الا اذا غطوا استحياء من الله. وهذا ورد في حديث صحيح في مسلم على حيلة ولكن السياق - 00:38:39
يعني يدل على ان هذا ايضا قد يقصد به المنافقون لانهم كانوا اذا رأوا النبي صلى الله عليه وسلم يعني استخفوا حتى لا يروه لكي لا يدعوهم للاسلام الواحد يستخفي ويضع ثوبه عليه حتى لا يراه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:59
ثم بين لهم ان لا مهرب الا حيلة الا وقت يستغشون ثيابهم الحال الذي هم يستقصون ثيابهم الله جل وعلا يعلم ما يسرون وما يعلنون اذا لا مهربة انه جل وعلا - 00:39:25
عليم بذات الصدور الذي يفكر فيه العبد يعلمه اذا المنجاة بالتوبة والاخلاص نحن الان في الدنيا المشكلة اهل القبور يا اخوان اهل القبور شاهدوا الحقيقة وكفت ايديهم عن العمل اهل القبور الان يتمنى واحد يرجع ليقول لا اله الا الله - 00:39:45
يتمنى يرجع ليصلي ركعتين يتمنى يرجع ليقول ربي اغفر لي خطيئتي يوم الدين لانه شاهد الحق وكفت يده عن العمل اما نحن والحمد لله لا زلنا في الدنيا الحسنة بعشر امثالها. ومن تاب تاب الله عليه - 00:40:13

وطرق الخيل لا تنتهي. والانسان ضعيف ولما كان ضعيفا وركبت فيه الشهوة والضعف اجعل كل ما تاب مسي عنه ان الله يغفر الذنوب انه هو الغفور الرحيم واديبوا الى ربكم - 00:40:31

اذا الله يعلم ما يسرون وما يعلنون انه جل وعلا عليم بذات الصدور. فلذلك فلنبادر فلنصلح ما في صدورنا كله بادر بالتوبة وننشط في العمل وما اردناه الله يعطينا اياه - 00:40:46

ان اردنا بالا ان اردنا عزا ان اردنا جنة ان اردنا ان نبعد من النار فلنبادر يبادر قبل ان يفوته نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه. وان يرينا الباطل باطلا. ويرزقنا اجتنابه. وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل - 00:41:04

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي لها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر - 00:41:28

اللهم انا نسألك ان تحفظ هذا البلد للاسلام والمسلمين وان تحفظ بلاد المسلمين عامة وان توحد صفوفهم وتقوي شوكتهم. وان ترد عنهم كيد اعدائهم. وان ترحم ضعفنا وان تجعل جميعا من المتقين انك خير المسؤول والقادر على ذلك. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والسلام - 00:41:47

عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:42:12